

أتأذني لي؟! ح99 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن لا زلنا مع اصول التعامل قواعد - [00:00:39](#)

تواصل مهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية كنا في الحلقة الماضية شرعنا في الحديث عن اصل مهم جدا من اصول التعامل مع الاطفال وهو اصل التقدير والاحترام وكنا عملنا اطلالة واقعية آآ في الحقيقة هي كلون من من خدمة مسألة آآ الاهمية تصب في نهر - [00:00:56](#)

الاهمية علشان يبقى نسد النية وتتولد الدين الدافعية فيما يتعلق بالمسألة دي يعني آآ وقلنا ان الاهمية في اهمية واقعية واهمية شرعية والاهمية الشرعية الحقيقة هي اللي بتمد الاهمية الواقعية وهي اللي بتضبطها - [00:01:20](#)

آآ كنا اه يعني اه اتكلمنا عن بعض الممارسات اللي موجودة في الواقع آآ واشرنا اشاراته المحنا الماحات وان شاء الله النهاردة نستأنف في استعراض مواقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

فيما يتعلق بهذا الاصل العظيم هو اصل تقدير والاحترام و في المواقف دي آآ دائما باكد بس على آآ مسألة آآ اعلاء جانب تأسي آآ والاعتبار على جانب الانبهار والاكبار مش مجرد انبهار واكبار. آآ على باكد على فكرة ان الناس آآ تبقى مركزة - [00:01:50](#)

ده في الاصول في السينات المميزة للمنهاج النبوي في التعامل ده بانزال الكلام ده على نفسنا وان احنا نسأل نفسنا اين نحن من هذا الكلام وبأكد على ان من خلال المواقف هنقدر نستشعر الاهمية الشرعية بقى - [00:02:15](#)

ونقدر برضو نستشعر بعض الخلل اللي موجود في الممارسات الواقعية وفي نفس الوقت نتعلم الية آآ مهمة من اليات تقدير واحترام آآ الاطفال آآ في حديث في الصحيحين بيرويه سيدنا سهل بن سعد الساعدي - [00:02:28](#)

بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ. طيب تعالوا نتخيل الموقف زي مع بعض زي ما احنا متعودين احنا دلوقتي كده كانا هنتجاوز حدود الزمان والمكان ونرجع ورا - [00:02:47](#)

لانا هبطنا بروشوت واحنا دلوقتي بنتفرج على المشهد النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعن يمينه غلام وعن يساره الشيخ فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بشراب وبعدين هيعطي المفروض اللي موجودين مع الجالسين معه. طيب - [00:03:03](#)

من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن عاداته ان هو بيبدأ بالايه؟ باليمين. خلاص؟ واوصى بذلك صلى الله عليه وسلم فدلوقتي دلوقتي على مستوى سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مستوى القواعد اللي هي سارية على الجميع ومتفق عليها الدور هيكون على آآ الغلام - [00:03:20](#)

هو اللي المفروض يشرب طيب لكن على اليسار احنا عندنا الاشياخ الاشياخ يعني كبار السن ناس اكبر منه سنا طيب دلوقتي هل النبي صلى الله عليه وسلم هيقول لأ ده عيل صغير ومش عارف ايه ومش مشكلة وندي الكبار واهم حاجة الكبار - [00:03:38](#)

آآ ومش مشكلة يعني دوره يسقط او ما يسقطش ولا هل النبي صلى الله عليه وسلم هيعطيه دوره يعني غير مبال آآ بالكبار وربما الكبار يزعلوا من المسألة دي هيتصرف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لو كنت حضرتك في الموقف ده كنت اتصرفت ازاى؟ او لو حضرتك كنت في الموقف ده كنت اتصرفت ازاى؟ او اكيد تقريبا كلنا بنتعرض لمواقف مشابهة يعني - [00:03:58](#)

هنتصرف ازاي؟ طيب بابي وامي صلى الله عليه وسلم شف بقى عمل ايه الحقيقة العمل الاولى ولا الثانية. لا هو آآ اهدر الغلام وقال لأ
خلاص وجه عطا للشيخ الكبار وقال براحته بقى يعمل اللي يعمل - [00:04:21](#)

لكن العيل صغير اصلا وفي نفس الوقت ما رحش اداها على طول مباشرة ويمكن ممكن الكبار ما يتفهמוש هذه المسألة لكن عامل
حاجة الحقيقة حكيمة جدا بابي وامي صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#)

فيتوجه للغلام وقال اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فاذن لي ان اعطي هؤلاء الله اكبر فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبك منك احدا يعني
الحقيقة يعني موقف مبهر مبهر للغاية - [00:04:47](#)

لكم ان تتخيلوا ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم هو رجل كبير وهذا طفل صغير لأ مش كده كمان لو هنتكلم بقى اه بعيدا عن المسألة
الادبية او مسألة السلطة - [00:05:08](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الحاكم في هذا في هذه المدينة يعني يعني ما حدش يعني من حقه يعترض اصلا على الاحكام ودي
اصلا يعني على الواقع يعني يعني في الواقع الناس كده. نتصور ان مكان النبي مسلا ملك من الملوك امير من الامراء رئيس من
الرؤساء. وزير من الوزراء. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في موقف زي كده - [00:05:20](#)

ما يشغلش باله بان فلان اعترض ولا ما يعترضش يعني هيعمل براحته يعني يعيش حياته براحته طيب الشراب ده ملك النبي صلى
الله عليه وسلم يعني هو ملكه برضه يبقى هو ملكه وليه ايه؟ انه الملك والملك هنا في الامر ده - [00:05:44](#)

وليه الامر فيه اصلا وكمان هو اا ادبيا اللي هو مقام في القلوب يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكمان بقى بعد ان هو يطاع وغيرها
ورغم كده نقول له نسمع النبي يقول له اتأذن لي - [00:06:00](#)

يا الله اتأذن لي اه والله يعني لازم نتعلم من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم مش مش عيب ان انت تقول لبنتك استأذنك ممكن
تعملي كذا؟ تقول لابنك معلش يعني بعد اذنك ممكن آآ - [00:06:16](#)

يعني نقول لحد ثاني بنتعامل معاه عند الاطفال ولد مسلا معاه في الحلقة عايز يجيب حاجة يقول له بعد اذنك محمد ممكن تعمل كذا
اه بعد اذنك محمود ممكن اه - [00:06:31](#)

فضلا عن ان يكون هو له حق وانا اا اروح اا اتصور الجدر على الحق ده او ان انا آآ اظلمه او اهضمه بدون ما او حتى يعني
استضيفه لغيره بدون ما اذله - [00:06:43](#)

ان انا اجي اقول له معلش تأذن لي ان ممكن ابدأ بفلان؟ تأذن لي ممكن اعمل كذا؟ طب تأذن لي ممكن انا اسف المفروض هو حقا
وانا اقعد معك بس انا مضطر انصرف - [00:06:58](#)

قال لي فاذن لي يعني مين يستأذن من مين؟ احنا للأسف الشديد اعتدنا ان انا استأذن من اللي فوقني ان فعلا تستأذن آآ زوجتك في
حقها. المرأة طبعا من باب اولها تستأذن زوجها في حقه - [00:07:08](#)

لكن يعني خيلنا نقول ان يمكن الى حد كبير ما بنعانيش من المشكلة دي مع اللي فوقنا بقدر ما بنعاني بها مع اللي تحتنا نحننا للأسف
الشديد بنعملها مع اللي فوقنا - [00:07:28](#)

في اغلب الاوقات خوف ورهبة او رجاء ورهبة واحيانا ان احنا حابين كده لكن بنتصور ان احنا مع اللي تحتنا لأ عادي خالص وفينا
نوع من الناس كده دول ناس عندهم تشكيل نفسية يعني عنده قدرة مع التعامل مع - [00:07:38](#)

اللي فوقه بشكل كويس جدا لكن اللي تحتته بيتعامل بشكل سيء جدا جدا ولذلك آآ طبعا اشكالية كبيرة برضه في الواقع. المهم
بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يقول له اتأذن لي - [00:07:51](#)

بيستأذن الغلام ودي حاجته اصلا ملكه. يعني يعني ده بقى فين؟ فين من اللي احنا بنعمله النهارده مع الطفل ان احنا نقهره ونأخذ
حقه ونعطيه لغيره امام عينه ومش من حقه يتكلم. مش هقول حقنا لأ ده حقه ومش من حقه يتكلم اصلا - [00:08:06](#)

ولو تكلم نقول اصل انت مش مؤدب انت مش كويس انت مش عارف ايه اصل احنا عملنا اصل احنا ودينا اه مثلا البنات مثلا البنات
بالذات في البيوتات اخوها هي وكأنها امة عنده - [00:08:28](#)

ما يستأذنهاش مسلا في ان ده حقها وكلام من ده. الازواج مع الزوجات فانها انا عنده يعني سبحان الله يعني حقوق حقوق لهؤلاء البشر دي اللقطة الاولى اللقطة الاولى ان احنا التعامل مع الشخص ده على انه ذات مقدرة. وسبحان الله! وكأن اللي موجود هنا ده مسلا سيدنا ابو بكر - [00:08:44](#)

وكانه نبي من الانبياء ويبستأذنه. ليه صاحب حق يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ما فصلش دي اللقطة الاولى ما فصلش في مسألة الحقوق بين الصغير والكبير انا صاحب حق سواء كان صغير او كبير فالحق ده لا يؤخذ منه الا باذنه - [00:09:08](#) لو سمحت لو سمحت دي مسألة لأ ده نوع من الاحترام برضو يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ادانا مفهوم اهو في الاحترام والتقدير ان انا لا اسلب حقه الا باذني - [00:09:26](#)

يعني مش لازم يا عم الاحترام والتقدير ان حضرتك تقعد تقول له يا استاز فلان يا سيد فلان يا ابا فلان مش بالكلام الاحترام الفعلي ابلغ من الاحترام القولي دي دي مسألة مهمة. المهم يبقى اول معالم الاحترام والتقدير - [00:09:35](#) اعطاؤه حقه وان انا لا اسلبه هذا الحق الا باذنه. لو احتجت ان انا يعني ابدأ بغيره والى اي مدى كان الحق؟ يعني سبحان الله الحق مسلا مش حبيبي انا مش هسقيك خالص انا هسقي - [00:09:55](#)

الكبار لأ ده الدور وده مفهوم ثاني ان الحق ده صغر او كبر من احترامه او تقديره ان انا اه احفظ له هذا الحق ما اقعدش اقول بقى اصل دي حاجة صغيرة مش مستاهلة. ما هو خلاص هيشرب وهيروح فين يعني - [00:10:16](#) كده كده جاية له بس مش لأ. يعني انا ما ابصلوش صغير وكبير المهم هو في وده بنأكد عليه دايما في الحقوق يا جماعة بنأكد عليه دايما احنا نظرتنا للحقوق ما ينبغيش انها تكون باعيننا نحن بل باعين اصحاب الحقوق - [00:10:36](#)

هو صاحب الحق الحق ده كبير في عينه انما انا بالنسبة لي مش شايفه كبير في عين الرجل حقه في ان امرأته تستأذنه لو هتخرج من البيت تستأذنوا لو هتعمل الشيء فلان. المرأة قد لا تراه حقا كبيرا. حاجة عادية يعني هي بصة بعينها كده ايه يعني خرجت مش مشكلة - [00:10:54](#)

هو انا رحت مش عارف سرقت ولا رحت مش عارف عملت لكن هو في عين الرجل بحق كبير زي ما المرأة يعني هي لها حقوق قد لا يراها الرجل كبيرة. نفس القصة لازم ناخذ بالناس من المسألة دي مع الاطفال. هو يرى هذا حقه - [00:11:12](#) اه مثلا حقه ان يعدل بينه وبين اخيه او بينه وبين غيره. احنا ما نشوف الموضوع مش مستاهل. لا هو مستاهل واتكلمنا عن ده اصل العدل آآ هو هو بيشوفه حاجة كبيرة - [00:11:30](#)

دي مسألة مهمة. يبقى دي دي اللقطة الثانية. يبقى مسألة ان آآ اعطاؤه حقه ومسألة ان الحق ده نفسه تقييم الحق وتقدير آآ الحق المسألة الثالثة الاسلوب الراقي الاسلوب الراقي - [00:11:44](#)

بالكلام ما قلوش انا هادي دول ايه رأيك آآ على فكرة انا هبدأ بالناس الكبيرة في مشكلة عندك؟ في اعتراض؟ اللي هو يعني يعني اقول ايه آآ احترام يعني بصورة عدم الاحترام. يعني كانه عدم احترام بس جاء في صورة احترام يعني - [00:11:59](#) آآ لا يعني الاسلوب الراقي زاته في الكلام حتى اتأذن لي كنت تسمح لي تعطيني الاذن؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم على جلالة قدره ينتظر الاذن من غلام صغير - [00:12:28](#)

من الحاجات اللطيفة كمان هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في المجتمع ده يعلم ان كل الموجودين يحبوه ويقدره وهو بابي وامي يسر ونفسي وروحي احب اليهم واقرب لديهم واولى عندهم من كل حبيب ومن كل قريب - [00:12:43](#)

يعني الغلام ده قولوا واحدا النبي احب اليه من ابوه وامه والنبي صلى الله عليه وسلم اقرب اليه من ابوه وامه. ويمكن كمان احنا اتكلمنا في المرات اللي فاتت في تبسط النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال وكذا. يعني النبي حتى في مجتمع الاطفال اللي كان حواليه - [00:13:04](#)

ايه في في المدينة او في آآ او في مكة في كل حياتي مجتمع الاطفال اللي حواليه مجتمع مندمج مع النبي صلى الله عليه وسلم وتفاعل مع النبي صلى الله عليه وسلم. النبي متبسط معه وقريب جدا منه. قريب جدا منه يعني - [00:13:19](#)

فبرود دي من اللقطات المهمة ان هذا القرب لم يمنع ان هو يأخذ حقه من الاستئذان يأخذ حقهم الاستئذان. ما قلناش لا اصل ده مش ده مش غريب ده فلان ابن فلان. ده ابني مش عارف ايه. اصل ده كزا مش مشكلة - [00:13:34](#)

وللاسف الشديد احيانا عارف ان ممكن تنفع في بعض المواقف. ممكن تنفع في بعض المواقف اللي هي ايه بقى اللي هي اني اقول لأ ابني ممكن يستحملني بس الغريب مش هيستحملني - [00:13:51](#)

اا مراتي ممكن تستحملني بس الغريب مش هيستحملني اه آآ بنتي ممكن تتفهم بس الغريب مش هيتفهم. ايوة ده ممكن له له له مواضعه بس اكون افهم الشخص بيني وبينه يعني حتى - [00:14:01](#)

اه او اقول كده يعني انما ما يجيش بقى على حقوقه واقول لأ مش مشكلة ده ما عادي يعني خليه زي ما يزعل اه لأ وده لأ ما يجيش على حقوقه. هو هو اولي بان يأخذ حقوقه - [00:14:14](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا القرب من الغلام ده جالس مع النبي في مجلسه يعني هو قريب من النبي وممتزج بالنبي صلى الله عليه وسلم ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم ايه - [00:14:27](#)

يعني لم يمنعه آآ حقه وما جاش قال لأ اصل هو ده غلام صغير ومش عارف ايه وكده كده قريب مني مش هيزعل ما فيش مشكلة ومش عارف ايه والكلام ده - [00:14:37](#)

اه برود من الملامح المهمة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا اه عمل حاجة جميلة جدا اول حاجة ان هو هذا الغلام الصغير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

راعى حقه واحترمه وقدر ذاته طيب وبرضو من الحاجات الجميلة واللطيفة انه وصل رسالة احترام للكبار وصل رسالة احترامي للكبار. النبي بيحترمهم ويوقرهم برضه عشان ما يجيش حد انا قلت التحدي اللي كان بيواجهنا احنا في الاول. طب ما الكبار ممكن يزعلوا ويقول لك هيقدم عيل صغير علينا - [00:15:05](#)

فيوصل لهم انها فكرة دي سنة. لا تحابي احدا وان دي ده دور واحنا لازم ما هي دي قلنا اللقطة دي انا اتكلمت عنها الحلقة اللي فاتت وبأكد عليها وافضل اكد عليها مرارا وتكرارا - [00:15:26](#)

اللي احنا عايزينهم يكونوا عليه لازم احنا نستمسك به يعني انا قلت مرارا وتكررا مش عشان اعلم اقعد اقول لابني ايه ده انت ازاى دخلت الاوضة من غير ما تستأذن - [00:15:39](#)

طب ما انا عمري ما دخلت عليه اوضته وخبطت او استأذنت لأ انا كبير من حقي مفيش حاجة اسمها كبير من حقك بلاش يا جماعة فكرة حقي وحقك اللي الشريعة ما جتش بها - [00:15:54](#)

يعني احنا احنا مش معلىش يعني احنا ما بنعبدش نفسنا ولا بنعبد حتى المجتمع ولا بنعبد الاعراف ولا بنعبد كارل ماركس ولا ولا بنعبد جامبي جيه ولا ولا اريكسون ولا سجن فرويد ولا فلان ولا علان احنا نعبده - [00:16:07](#)

الله فمسألة حقي وحقك وليك وعليك مش بتاعتنا بصورة اساسية اللي يتكلم فيها واللي يقول فيها واللي الله سبحانه وبحمده ما تقولش اصل انا حقي كده طالما هو مش حق كفه الله لك - [00:16:26](#)

اللي كوفل لك خلاص ما تتخطاش حدودك في حقوقك لا تتخطى حدودك في حقوقك المهم فاللي انت عايزه يكون عليه انت لازم تكون عليه. بصورة اساسية فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بيوصل لهم الرسالة دي. احنا لابد ان احنا لو احنا عايزين نعلم الطفل انه يحترم الادوار - [00:16:41](#)

ان هو يحترم الرتب انه يعطي كل ذي حق حقه احنا لازم نمارس الكلام ده معه ما بنمارسوش معه ما نطالبوش به. ودي مسألة مهمة جدا في الاحترام اكدت عليها المرة اللي فاتت. وافضل مرارا متكررة اكد عليها - [00:17:03](#)

ان الاحترام ده مش بالكلام الاحترام ده بالافعال هو مش بالقوال هو بالافعال اللي يعني تكلم كما كما ترغب ان تتكلم الاله الاله ماذا تقدم ماذا تقدم انت بتعمل ايه - [00:17:16](#)

اللي انت هتزرعه هتحصده فانا مش هعامل الطفل بمعاملة واجي انتظر منه انه يعاملني بمعاملة ايه اخرى اصلا بصورة اساسية طب

ابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم التزام المبادئ دي نفسها والثبات عليها وده لون من الاستقامة - [00:17:35](#)
ده لما بنقول اهدنا الصراط المستقيم يعني الاستقامة دي هي السداد اللي المرأة هيكون عليه والرشاد اللي المرأة هيكون عليه ماشي
اه مع ثبات ولذلك بعد الاقامة وبعد الادامة. بعد الاقامة وبعد الادامة - [00:17:48](#)

ان انا ده انا حاضر عندي ان انا كلام انا مقيم على هذا الكلام ومديم على هذا الكلام مش في الكلام وخلاص وانا ما باستمرار عليه لأ
هو كده ده مبدأ وثابت زي ما ربنا وصف الصحابة وما بدلوا تبديلا - [00:18:07](#)

المهم الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا المسألة دي اا شرح فيها وجهة نزره في البدء بالسلام دي برضو اا يعني جميلة جدا
الرسالة وفي نفس الوقت مع السلام النبي صلى الله عليه وسلم كفل له الحق ده ولعل لو هو سمح يبقى خلاص المسألة مرت وآآ ولا
بأس - [00:18:20](#)

و ودرس مهم مش بس للصحابة للبشرية جمعاء تعامل مع هذا السلام الصغير والطفل الصغير واعطائه حقه. والنهارده العالم واحنا
بالنسبة لنا احنا كناس مهتمين بالاطفال كمان بنشوف الكلام ده وثيقة الطفل وحقوق - [00:18:40](#)
الطفل ومش عارف ايه وياه وياه وسبحان ربي سبحان ربي سبحان ربي للبشرية تروح وتيجي وتعمل وتتشال وتتهبد فيه يبقى يكون
ربنا سبحانه وبحمده يكون يعني حاضر في الوحي من قرون - [00:18:57](#)

الله المستعان. فالشاهد ان بيرسل رسالة في ان من حقوق الطفل ان هو لا يظلم في دوره ان هو ما يتجاوزش حقه. حتى هذا الحق
المعنوي او الادبي يعني سبحان ربي - [00:19:13](#)

يعني نبي بابي وامي ونفسي وروحي يعتني هذه العناية بالحقوق المعنوية النفسية الوجدانية للطفل كيف تكون عنايته بالحقوق
المادية فوق البدنية بالحقوق كيف تكون عنايته بابي ام نفس روحي صلى الله عليه وسلم. عشان كده باكد مرارا متكررة - [00:19:28](#)
لازم العالم كله يعرف الكلام ده يعني لازم فعلا العالم كله يعرف الكلام ده. لازم على الاقل حتى ولادنا اطفالنا يعرفوا الكلام ده عشان
يعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يفضلوا على يقين ان ما حدش احبهم زي ما احبهم النبي صلى الله عليه وسلم من البشر -

[00:19:51](#)

ولا حد يعني احترمهم كما احترمهم النبي صلى الله عليه وسلم. ولا حد قدرهم كما قدرهم النبي صلى الله عليه وسلم. ولا حد اتعامل
معهم بطريقة افضل من تعامل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم معهم - [00:20:08](#)

تمام؟ آآ الشاهد يعني آآ لدرجة حتى يمكن احنا مسلا عندنا برنامج كده عاملينه البنات اللي هم في سن من اتناشر تمتناشر سنة آآ
فقلنا لابد يكون فقرة اسمها المؤسسات الغاليات - [00:20:18](#)

نكلهم عن اللي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى المرأة وكيف كان يرى البنت وكيف كان يتعامل مع البنت تحديدا مع المرأة
يعني الحلقات اللي يعني احنا اتكلمنا عنها في البرنامج هنا في هذا البرنامج المبارك - [00:20:34](#)

آآ في برامج الاطفال آآ من الحاجات اللي بتعد ان يتم ادخال النبي صلى الله عليه وسلم فعلا ازاى اا اتعامل مع اا كيف كان يرى يرى
الاطفال كيف كان يتعامل مع الاطفال - [00:20:49](#)

اه ده ضروري جدا الطفل حتى يعرفه ان هو ينشأ حاب للنبي صلى الله عليه وسلم معظم للنبي صلى الله عليه وسلم. ودي مسألة في
غاية الاهمية آآ ان هو معلش ما يخصوص ان حصل وحصل ما يخصوص مثلا آآ الحكمة العالية للنبي صلى الله عليه وسلم في الجانب
العسكري ولا البلاغة - [00:21:05](#)

العظيمة اللي في الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم يعني يهمه هو الطفل حب حب شخصيات معينة كرتونية ولا شخصيات هم اه
قدموها له علشان هم اظهرون ان هم بيحبوه - [00:21:24](#)

آآ لا احنا وهم ما بيحبوش ولا حاجة يعني سبحان الله! يعني ويكون احنا فعلا النبي حقيقة يحب ذلك الطفل المسلم. ويحب هذا
الطفل واحب الاطفال ورحم الاطفال وفعل وفعل - [00:21:38](#)

وطفلنا ما يعرفش الكلام ده يختار حد ثاني يعني دي جريمة منهجية جريمة منهجية. انا بقول اهو الاهل بلغت اللهم فاشهد انا بقول

اهو الاهل بلغت اللهم فاشهد يعني ليس ادنى من انت الحاجات دي تجيبها وتكلم لك. معلش سامحوني باكد على الكلام ده وانا متكررا لان قلبي بيتوجع. لما احس ان فيه حد في قلب طفل من اطفال المسلمين - [00:21:53](#)

احب ان النبي صلى الله عليه وسلم او يعظمه اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصا كمان لما يكون بقى الحد ده ممكن يكون كمان آ واحد انموذج عند الكفار ولا انموذج عند ناس عند اعدائنا ولا عند ناس يعني آ يعني - [00:22:17](#)

انت عارف اقول ايه الايام دي حاجة حاجة صعبة يسرق آ يعني ابناؤنا منا بمحض ارادتنا مش مش اضطرارا اختيارا وباموالنا ومنفق في ذلك من اوقاتنا وجهودنا الله المستعان - [00:22:31](#)

فالشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم تصرف تصرف حكيم جدا كفل لهذا الطفل حقه وقلت مرارا وتكرارا الطفل ده عمره ما هينسى ان في حد يوما ما اتعامل معه بالاحترام ده - [00:22:49](#)

ده اللي يعني اعتبره كينونة بالشكل ده ذات بالشكل ده يعني سبحانه الله من اكثر الحاجات اللي بيتكلموا فيها النهاردة في وبيتكلموا فيها في السيكولوجي وبيتكلموا فيها في الامراض النفسية للاطفال وبيتكلموا فيها في علم نفس الطفل وبيتكلموا فيها في - [00:23:03](#)

حاجات كتيرة جدا مسألة ان الطفل ده يشعر بذاته ان بقى حتى الكبار كبار بقى البرامج اللي هي بتاع ولع في ذاتك وانفخ قدراتك وفرقع مش عارف اه مش عارف في امكانياتك - [00:23:20](#)

الحاجات اللي هي حتى البرامج اللي من النوع ده كلها بتتمحور او كتير منها بيتتمحور حوالين فكرة ايه؟ انك تحس بزاتك وما لكش دعوة باللي مش عارف بيتنقص منك وما لكش دعوة باللي مش عارف قدرك - [00:23:33](#)

ما لكش دعوة مش عارف بايه ويعني وكزا ولازم تبقى عندك شعور انت زات مش عارف ايه ما لكش دعوة باللي بيقلل منك ما لكش دعوة باللي مش عارف يعني احنا - [00:23:43](#)

بيتكلموا عنه في سكاتري اللي هو يعني هو نفسه شعوره بذاته وتقدير ذاته وكلام من ده هو عنده شعور بالدونية او عنده ان هو مش مقدر والكلام ده كان حصاد حاجات اتعرض لها كتير. ولذلك - [00:23:53](#)

هذا الانسان او الكائن او الطفل اللي هيتعامل معه بالشكل ده هيبقى سوي نفسيا سيكون شخصا طامحا فيبقى انسان سوي مش هيعمل ممارسات عشان هو عنده احساس بالدونية او بنقص الذات - [00:24:08](#)

يعني كتير من الناس مسلا اللي بيقعدها يتكلموا على نفسهم كتير كتير ويقعدوا وانا وانا وعملت ووديت ومش عارف ايه وكزا وكزا وكزا ابقوا فعلا حاجات اعملها عشان هو داخليا يشعر ان السامعين مش ايه يعني لا يرونه في صورة فعايز يقول لهم لأ ده انا كويس انا - [00:24:25](#)

ممتاز انا مزيان على حد تعبير اخوانا المغاربة انا لا انا مش آ مش حد كده اللقطة الثانية ان بتوصل به احيانا انه يتشبع بما لم يعطى انه يحب ان يحمى بما لم يفعل انه يكذب كمان ويخترع بيتكر حاجات - [00:24:42](#)

عشان حاول الصورة بتاعته دي لأ في ناس تانية بتبقى مسلا الصورة انه يبقى عنده لون من العدائية آ هو هو بيبقى لأ حاسس بعدائية للناس عشان حاسس الناس دي ما بتحترم نيش وما بتقدريش ما بتعملش ما بتوديش - [00:24:59](#)

يبقى عنيف معهم بيبقى مش بيعاملهم كويس مش انطوائية احيانا يعني ليه ما بيحترمونيش وما بيقدرونيش مش عارف كزا بيبقى فيه مشكلة خطيرة جدا جدا وهي انصراف الهمة للناس لا لرب الناس - [00:25:16](#)

بقى دلوقتي ما بقاش عنده الله هو محور الحياة ولا الرب هو قبلة القلب. لأ بقى الناس هم محور الحياة. وبقى الشعب هو هو قبلة القلب. الناس بقت شاغلاها بشكل كبير جدا عشان هو عنده احساس بان انا عشان خاطر يقدروني ومش عارف ايه - [00:25:33](#)

فضلا بقى عن انهزامية كبيرة جدا في في مسألة آ ان هو حاسس انه مش هينجح في حاجة مش هيقدر يعمل حاجة ودايما آ بيتقال له انك فاشل انك مش كزا وما بيعاملش على انه مسلا محترم. فضلا عن انه بعد كده يرضى بمواقف فيها هوان وفيها ذل. فضلا عن ان هو ممكن يتلبس بحاجات آ يستحي منها لانه - [00:25:51](#)

00:26:11

مش عارف ايه ما يأنفش ان الانهزام - 00:26:46

احنا كامة او احنا كامة واحنا كامة واحنا كامة - 00:26:56

اللى هم فيه حاليا لو احنا بقى ايه مفهوم الحضارة ايه - [00:27:32](#)

يعني هذه هي محورها الاساسي للانسان ولا محورها شوية البنيان ولا شوية العمران - 00:27:42

الانسان لأ اللى جودة الانسان ده - 00:27:57

بنفسه اعلیٰ فرد فی الدولة اعلیٰ فرد فی العالم ساعتها - 00:28:31

00:28:49 - یسیر یدو یسیرا شراب هیقدم ده علی ده. لأ یحترم الطفل

00:29:09 - لا يعنى ولا آآ خدوا بالكم من حاجة مهمة ان الانسان اللي لا يقدر لا يقدر -

وَيَمَارِسُ اِذْلَالَهُ وَاهَانَتَهُ بَلْ وَاللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ دَهْ يَتَسَبَّبُ اِحْيَانًا فِي سَرَقَةٍ - 00:29:30

الطفل اللى عندنا فى بيوتنا بيروح الاماكن الثانية اللى بتقعده - 00:29:52

00:30:06 يتكوا عليها ويكادوا يشغلوه عن كل حاجة ثانية -

00:30:29 - غفلتنا عنها واحنا قلنا قبل كده ان بابي وامى ونفسى وروحى صلى الله عليه وسلم ان هو كان بينطلق من الموجود -

بتحصيل المفقود وتحقيق المنشود ان الغلام ذاك الغلام اللي يدخل قصدي الشاب اللي يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول

اُذن لي في الزنا لو بصينا للمشهد لا ده حد ايه ده هي ايه الفجور ده؟ ايه الكلام ده - [00:30:47](#)

لكن باب امي صلى الله عليه وسلم نظر بقى هي اللقطة دي. نظر للحاجة الجميلة اللي فيه قال طب يعني هو هو جاي يستأذن يبقى

اكيد يشغله الله يشغله رسول الله - [00:31:05](#)

الدين شغلة فالنبي صلى الله عليه وسلم النقطة دي بقى هذا الوتر لو صح التعبير وتم تم العزف عليه والنقطة دي النبي صلى الله عليه

وسلم اخذها وانطلق منها في ايه؟ في تحصيل المفقود المنشور - [00:31:17](#)

باصلاح الخل الموجود ده فانطلق منها النبي صلى الله عليه وسلم وقعد لغاية ما خرج الطفل والنبي آآ استثمر جواه حاجات الغيرة

آآ استثمر جواه انه ما يحبش يؤذي حد حاجات - [00:31:32](#)

جميل. الشاهد اللي عايز اقله ايه؟ اللي عايز اقله ان النهاردة ده بيحصل في سرقة يعني دايم الشكوى بتاعة الالباء والامهات يقول

لك الولد مع اصحابه مش عارف ايه وما يحبش يقعد معه - [00:31:44](#)

والبنت بتبقى قاعدة مع اصحابها. ما هي هي اصحابها بي شعروها مركزين في الحاجات الجميلة اللي فيها مش الحاجات السيئة اللي

فيها. ويبشعروها بان لها قدر وسطهم. انت فين غبت ليه مش عارف ايه كذا ومش عارف كذا هي القائية بتاعتنا انت فلانة فلانة اللي

هتعرف تعملها كويس - [00:31:55](#)

اشعروها بقدرها احتراموها يحترموها في جانب ما الكلام ده للاسف الشديد بيتم سرقة اولادنا به واحنا ما بنتبشش الطفل ده هو ليه

هنا في المكان ده المؤسسة دي مش كذا وليه في المكان الفلاني لما الولد هنا كذا لكن لما راح مش عارف عند بتاع الكاراتيه ولا راح

عند مش عارف ايه تم دي لازم - [00:32:11](#)

انتبه ليه؟ لان احنا للاسف الشديد دون ان نشعر احنا نقدم نقدم اطفالنا هدية مجانية لمن يريد افسادهم بل تدميرهم بنقدمهم هدية

مجانية احنا اهو كأننا ايه احنا بنفرهم خلاص بنخليهم في الشارع فاي حد موجود خلاص اي حد جاي هياخده في ايده ويمشي -

[00:32:32](#)

بابي واممي ونفسي واروحي صلى الله عليه وسلم اشاعة هذا الجو من الاحترام والتقدير للطفل اشاعة هذا الجو من آآ اه من التبجيل

له والتوقير والتعامل معه على انه كبير كبير. يعني انا قلت لو تذكره قبل كده - [00:32:59](#)

قلنا ان الطفل ده في الواجبات اللي عليه لازم نتعامل معه على انه صغير بالحقوق اللي له نتعامل معه على انه كبير في الواجبات في

الواجبات اللي عليه بتعامل مع انه صغير. فلزام نتسامح - [00:33:20](#)

بالنا وننتبه وفي حاجات مش هيقدر ده واقع ده واقع لكن في الحقوق اللي ليه نتعامل معه على انه كبير سواء كانت حقوق معنوية

ودي في غاية الاهمية او حقوق مادية - [00:33:38](#)

فهو في الكلام وفي الاحترام وفي غيره الكبير تماما عشان كده يعني عمليا عشان حضرتك تريح نفسك سواء كنت معلم او سواء كنت

حارك معلمة او سواء كنت حضرتك والد او سواء حضرتك والدة - [00:33:51](#)

انت ريح نفسك لما تيجي تتعامل مع ابنك تخيل ان اللي قدامك ده اكثر واحد انت بتعزمه من الناس حاليا يعني وليكن انت بتعظم

مسلا آآ استاذك بتعظم والدك بتعظم آآ واحد من اخوانك - [00:34:08](#)

فانت لما تيجي تتعامل مع الولد تصور ان هو الشخص ده حضرتك نفس الكلام تصوري ان هو ان البنت دي كده. تصوري ان ابنك ده

كذا او الولد ده كذا - [00:34:22](#)

لأهنتعامل بشكل مختلف تماما تماما والامور مش هتبقى بالشكل اللي هي فيه ده فهنا بابي واممي ونفسي وروحي صلى الله عليه

وسلم قال اتأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ تأذن لي ان انا اعطيهم ولا لا تأذن لي - [00:34:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بيستفهم يعني وسبحان الله بصيغة الطلب ده والاستفهام وهو ليس بحاجة لذلك صلى الله عليه وسلم.

يعني مش محتاج لان هو كده لكنه فعل ذلك. فقال تأذن لي ان اعطي هؤلاء - [00:34:45](#)

دي حاجة اتعلمناها من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اه طيب ماذا قال الغلام فقال لا والله لا اوثر بنصيبك منك احدا سبحان

الله! يعني برضو دي مسألة ثانية. طب كان ممكن ممكن - 00:34:59

ان الغلام يقول اه لأ خلاص بقى كده يعني حاجة يعني بتبقى حاجة ما احلمش بها ان انا يتم احترامي وتقديري والاستئذان مني ويعني وطلب السماح اننا نسمح بكذا دي حاجة آآ كبيرة قوي خلاص ما فيش مشكلة اسمع - 00:35:16

لها هنا بقى حاجة لقطة ثانية مهمة جدا جدا قال لا والله لا اوثر بنصبي منك احدا قال لا والله لا اوثر بنصبي منك احدا يعني ما جاش بقى في اللقطة دي سبحان الله ممكن يكون الغلام هو يريد انه آآ - 00:35:34

ان يشوف برضو ماذا سيحصل لو انا فضلت مصر على اخذ حقي لان دي لقطة بقى احيانا بنمارس بعض التصرفات بطريقة بروتوكولية هي طقوسية زي ما قلت قبل كده رياء - 00:35:52

وافتعال مش صدق انفعال فاللي هو كده بعد ازتك يا فلان هو جه عامل الحاجة بعد ازتك انت انت خدت مني بازن لسه بعد ازتك يا حبيبي قوم عامل مش عارف ايه طب فين بعد ازتك يعني بعد ازتك بتستأزني بانتظر مني الاذن - 00:36:07

للاسف الشديد كتير من الحاجات بنعملها كده ايه بشكل بروتوكولي يعني آآ تقول له ايه طب آآ حبيبي ممكن بعد ازتك كذا ؟ تقول له لأ يقول لك بابا انا اسف لأ - 00:36:23

انت اصلا مش محترم وغصب عنك وهتعلم الكلام ده انا غلطان اصلا استأذنتك. الله! طب بتستأذنوا ليه ؟ يعني فده بيتم منا للاسف الشديد ان احنا ما بنكملش الامر للنهية فيبدو منا كما لو كان زي ما قلنا رياء وافتعال مش مش صدق انفعال كما لو كانت طقوسية امور روتينية حاجات مطلوبة مني بقدر ايه وخلاص قولي الكلمتين بقولهم اعمل - 00:36:33

الحركة دي بعملها وخلاص يعني ما بنكملش للنهية ان خلاص ايوة انا بقول الحاجة وانا فعلا صادق فيها. ان لو انت مصر خلاص ده حقق انا ما اقدرش امنعه اضحك - 00:36:55

فهنا الغلام بيقول لا والله لا اوثر بنصيب احد وكأن هو يريد يشوف الموضوع هيروح لغاية فين وده بعد ثاني في الاحترام والتقدير. احترام رأيه مش بس استئذانه لا احترام رأيه. يعني لما كان له رأي لما خد قرار احترم قراره وطالما انه في المساحة المتاحة له - 00:37:06

فهو لم قال لا والله لا اوثر بنصبي منك احدا. لأ انا انا عايز ان انا ابدأ بهذه البركة. ان انا يكون على اليمين لا بأس فهنا بنشوف ان مش بس النبي صلى الله عليه وسلم بيضيف لنا بعد ثاني في التقدير والاحترام - 00:37:26

مش بس الاحترام في الاستئذان لا الاحترام الاحترام في امضاء القرار اللي هو اخذه بعد ان تم استئذانه. طالما ان ده لا يضره وان هو ده من حقه يمضي يمضي القرار ما فيش اي مشكلة خالص - 00:37:43

فقال لا والله لا اوثر بنصبي منك احدا دي دي من الحاجات المهمة اللي نتعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم. ان الموضوع ما نبداش خطوة جميلة ونيجي في الاخر نفسدها. ونضيعها وندمرها - 00:38:00

بان احنا ما نكملش للنهية. لا كمل للنهية. خدت خطوة كمل الخطوة بتاعتك للآخر وفي نفس الوقت من الحاجات الجميلة بنشوف الصحابة اللي قاعدين الاشياخ كبار السن وبعدين يا ولد مش عارف ايه ولا حد منهم برضو بيعترض بيقول لأه طب ازاي - 00:38:14

صغير وتستأزنه مش يعني فيه بعض الناس كده للاسف الشديد يعني هو لا يعني زي ما ربنا قال الذين ييخلون ويأمررون الناس بالبخل. يعني هو انت بيبخل حتى انه يتعامل تعامل آآ كويس مع حد ولما يلاقي تعامل كويس لا ينكره. انت مدلع الولد كده ليه ؟ ايه بقى ايه عدم الاحترام ده - 00:38:30

فايه ايه قلة الادب دي ؟ ما فيش حاجة اسمها عيل يعمل كذا ، ما فيش حاجة اسمها لأ يعني هو انت شفته مسلا معذرة تجد ابنه ده مسلا من وراه ربما بيتطاول عليه - 00:38:50

ويغضه وهو فرحان ومتصور ان انا ابني بيحترمني لكن ده لأ بيبقى بيحترمه بشكل واضح فعلا ان هو بتحترم ذاته ويحبه ويجله ويقدره وحتى بيقولنا ان هو عنده عنده احترام - 00:39:00

الهيبة احترام زي ما قلنا المحبوب المهابة احترام المحبة والهيبة انما ده احترام الرهبة يعني احترام الرهبة فقط ان زالت الرهبة

خلاص هيزول معها الاحترام. انما ده احترام المحبة واحترام الهيبة بيهابه - [00:39:14](#)

بعيدا عن الرجاء والرغبة وبعيدا عن الخوف والرغبة هذا المزيج الجميل الرائع من هذا اللون من الاحترام ان هو حد ثاني ما شفناش الاشياخ هنا الحقيقة اعترضوا ولا قالوا ازاى ومش عارف ايه وكيف ولام تسمح له ما تسمحولوش. آآ وشفنا هنا - [00:39:32](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بيسمح له برضه بيقول لا والله لاوثر بنصيبى منك احدا. النبي صلى الله عليه وسلم ما بيقولش وبعدين بقى انا بعد ما احترمتك المفروض كذا ما تزعلنيش. طيب بقيت نقطة - [00:39:49](#)

في الاخير يعني جاء في السنة كبر كبر. ان لما يكون المقام ان الناس مش هتزعل وكلهم تقريبا في مقام متساوي فنبدأ بالكبر. يعني لا بأس انه يبدأ بالكبر طالما ان الامر ايه يعني ما فيش اتجاهات والناس مش هتزهق. يعني اقصد لازم يحطوا النصوص على بعض - [00:39:59](#)

عشان خاطر ما نفهمش نص يمين ونفهم نص شمال. لا نحطها على بعضها ان في مواقف محددة او في مواطن محددة. الضابط الضابط ان كل شخص يتم احترام حق الشخص ده في ان هو يبدي رأيه يتم احترام حق الشخص ده في ان هو يستأذن في ان لا يؤخذ حقه - [00:40:16](#)

ده يتم احترامه. آآ والله لو فيه بقى الامر مبناه على التسامح والامر عادي وما فيش مشكلة وقد يتسبب حاجة. او الاله او النافع ان يبدأ بده ما يبدأش بالصغير - [00:40:35](#)

انه ربما يضر بالمصلحة العامة ساعتها له ايه ضوابط اخرى واحنا بنقول دايمنا احنا ما بنفصلش في الامور ايه او الضوابط الفقهية يمكن احنا مركزين اكثر على الاصول اكثر من التفاصيل ومركزين على المنهجيات اكثر من احد المعلومات. آآ وبصورة اساسية احنا مركزين على الحقائق اكثر من تركيزنا على آآ الدقائق وآآ - [00:40:45](#)

يعني بنأكد نريد التأسي والاعتبار اكثر من مجرد الانبهار والاكبار. والحقيقة لا يزال الحديث متصل عن هذا الاصل عظيم جدا وهو اصل الاحترام فتابعونا في الحلقات القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:41:05](#)

وبركاته يا رحمن ساعدني اشرح صدرك - [00:41:26](#)